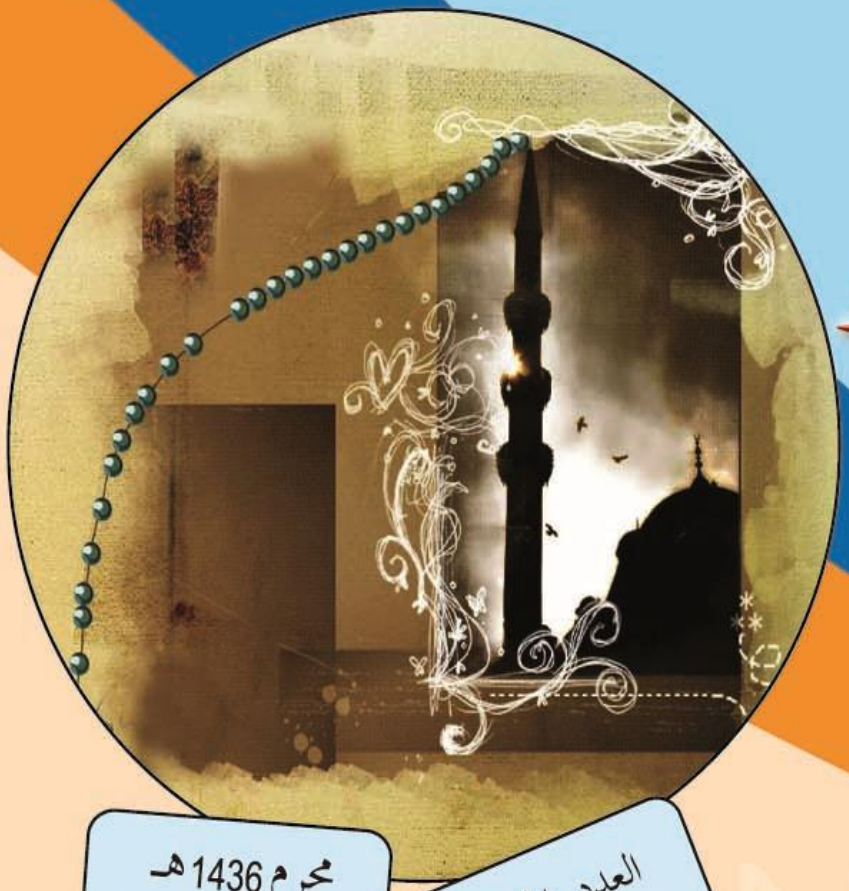
الحراء

مجلة إسلامية علمية عربية أدبية



محرم 1436 هـ
نوفمبر 2014 مـ

العدد الخامس
السنة الأولى

- عالمية اللغة العربية وهيمنتها على اللغات الأخرى: قراءة ناقدة في تقسيم اللغات.
- المفتي أميني : عالم جليل ومناضل سياسي عظيم.
- ماهي المدعات لحدوث تنظيم "داعش"؟
- الأدب و الدين.

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء
بتنغي، غازيفور، داكا، بنغلاديش

الحَرَاء

مجلة إسلامية شهرية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داكا، بنغلاديش

محرم٦ ٤٣ ١هـ / نوفمبر٤ ٢٠ ١٥م	السنة الأولى	العدد الخامس

المشرف العام

فضيلة الشيخ شمس الرحمان الجسوري حفظه الله

مدير الجامعة

الهيئة الاستشارية

فضيلة الشيخ إسماعيل حفظه الله

نائب مديرالجامعة

فضيلة الشيخ صفي الله فؤاد حفظه الله

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمدني نغر

فضيلة الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي حفظه الله

باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

فضيلة الشيخ خورشيد عالم حفظه الله

رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة

رئيس التحرير

محمد شعيب

رئيس التحرير التنفيذي

محمد معصوم حسن

سكرتير التحرير

محمد شفيق الإسلام

المساعد

أحمد علي بن عبد العزيز

عبد الرقيب

ما في الداخل

* كلمة التحرير..... 2
* كلمة الحراء..... 3
* الأستاذ المودودي وحزب "الجماعة الإسلامية": أفكار ونظريات..... 4
* عالمية اللغة العربية وهيمنتها على اللغات الأخرى: قراءة ناقدة في تقسيم اللغات..... 6
* المفتي أميني: عالم جليل ومناضل سياسي عظيم..... 8
* دقائق مع لغة الصّحف..... 10
* الأدب و الدين..... 12
* من يرغب في العفو والرأفة ؟؟..... 13
* ماهي المدعات لحدوث تنظيم "داعش"؟..... 14
* الأخطاء الشائعة..... 16
* مساكن للعصافير..... 17
* من أقلام الأصدقاء..... 18
* بالقلم الأحمر..... 20
* مسابقة الحراء..... 22
* الشباب... وعصر التكنولوجيا..... 24

যোগাযোগ

মাসিক আলহেরা

জামি'আ রহমানিয়া সওতুল হেরা

পূর্ব আরিচপুর, টঙ্গী, গাজীপুর।

মোবাইল : ০১৬৮১-১১০৪৫৪; ০১৯১৪-০২৪১৮৪; ০১৯১১-২০০৮০২; ০১৮৬৫-১০৫৮৭৩

E-mail: monthlyalhera@gmail.com

سعر النسخة : ١٥ تاكا	المواد المنشورة في المجلة		تعبر عن آراء أصحابها

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

كلمات حول المجلة

إنه لمن دواعي الفرح السرور أن مجلتنا المحبوبة "الحراء" قد نالت عناية فائقة من لدن القراء الكرام ونجحت في قطع شوط كبير من مسيرتها، وتمكنت من استكمال حياتها في خمسة أشهر بفضل من الله عز وجلَّ بكل فلاح ونجاح، ثم بفضل الجهود المخلصة من منسوبي المجلة، وبحسن الرعاية من القراء الكرام، فجزاهم الله جميعا أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

وعلما بأن جميع نسخ المجلة من الشهر الماضي قد نفدت في وقت قليل، وكثيرا من قرائنا لم يزالوا يتصلون بنا للحصول على المجلة، فاضطُررنا إلى إعادة طبعها في منتصف الشهر، فلله الحمد كله، وإن نفاد جميع النسخ للمجلة في وقت قليل إن دل على شيء فإنما يدل على رغبة الطلاب في القراءة والتعرف على الكثير من أمور دينهم وحبهم للغة العربية والخير وتشجيعه كما يدل في الوقت ذاته على نجاح المجلة وتميزها في الطرح والموضوعية ونشر المفيد مما يحتاجه المسلم من أمر دينه ومجتمعه وأمته ، وهذا بلا شك ولاريب تشجيع لنا ودافع قوي لبذل المزيد من الجهود ومواصلتها متوكلين على الله تعالى، راجين بأن جهودنا سوف تؤتي أكلها بفضل من الله تعالى ومنِّه، ولقد سررنا كثيرا على اهتمام قرائنا بمثل هذه المجلة الهامة التي تهدف بوجه خاص إلى تمثيل بنغلاديش المسلمة وإلى إثراء الحركة اللغوية العربية في طلاب المدارس الدينية، وتوطيد الصلات بين "بنغلاديش" والدول الإسلامية العربية، وتأهيل الأجيال الناشئة لمواجهة التحديات الراهنة ضد الإسلام وأهله، وغرس الفكر الإسلامي في قلوب الناس، وبذل المجهود في نشر الثقافة الإسلامية.

وإن عدد القراء الكرام لمجلتنا الحبيبة من الطلاب والمدرسين وعشاق اللغة العربية وأدبها بدأ يزداد يوما بعد يوم، وإننا نويد إعلامَ قرائنا الكرام بأننا من البداية نقدر جه ودهم الجبار ة للحصول على المجلة آملين استمراريةَ عملهم الفذ الدؤوب ؛ لأن مجلتنا المحبوبة الصادرة من الجامعة الرحمانية صوت الحراء بتنغي، داكا إحدى المجلات العديدة التي تصدر في "بنغلاديش" باللغة العربية، رغم أن عدد المدارس والجامعات لا تقل عن العدد المطلوب بل يكثر، إلا أن المسؤول ين لا يجرأون على إصدار مثل هذه المجلات بسبب تقصيرهم المادي والمعنوي ولصعوبة أداء المهام ؛ لأن اللغة العربية لغة لا يمكن لأي أحد الكتابة أو التعبير بها بدون أي مهارة شخصية. وإن المجلة تضمن لهم المساعدة في تعلم اللغة العربية إن شاء الله. فنرجو منهم أن يكونوا معنا ومع اللغة العربية بتوجيهاتهم البناءة ، وإرشادتهم السليمة، وتمنياتهم المخلصة؛ لأنها سوف تكون نبراسا في دربنا، وفي مسيرتنا، وفي رحلتنا التعليمية، وسوف نستضيئ بها في كل مرحلة من مراحل حياتنا المستقبلة، ونطلب منهم الدعاء بأن نكون قادرين على إضاءة المجتمع والوطن بنور هذه التضحية وضيائها.

(رئيس التحرير)

shoaib.bhola@gmail.com

كلمة الحمراء

الهجرة ... دروس وعبر

من المعلوم لدي الجميع أن الأمة الإسلامية تمر اليوم بمرحلة عصيبة وصعبة من مراحل تاريخنا المعاصر، ففي هذه الظروف الحرجة المسلمون في أمس الحاجة إلى التمسك بما ترك لنا النبي صلى الله عليه وسلم من الدروس والعبر في الهجرة النبوية ، والعض عليه بالنواجذ؛ لأن عز هذه الأمة، ورفعتها لن يتم ولن يكون إلا بالتمسك بسنة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، والعض عليها بالنواجذ ؛ فإن في الهجرة دروسا وعبرا للأمة الإسلامية جميعا، خصوصا في هذا الوضع الخانق للأمة المسلمة، وإن الهجرة وإن كانت في ظاهرها خروجا من مكةَ المكرمة إلى المدينة المنورة؛ ولكنها تحمل في داخلها دروسا وعبرا لاتبلي ولاتنسى على مرور الأيام وكرِّ الليالي، وإن الهجرة تعلِّمنا أن سلك طريق الحق صعب وشاق ومحفوف بالمكاره والأذى؛ لكن من صبر ظفر ومن ثبت انتصر، قال تعالى :" الم (١) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣) (سورة العنكبوت), وعَنْ سَعْد بن أبي وقاص رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً ؟ قَالَ : الأَنْبِيَاءُ, ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ , فَإِن كَانَ دِينُهُ، صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاؤُهُ, وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ, فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. (رواه الترمذي). فلنعلم أنه لابد لمن أراد سلك طريق الحق والثبات عليه أن يواجه المصاعب والمتاعب والمحن والابتلاءات، كما أن النبي الأعظم – صلى الله تعالى عليه وسلم – واجه كثيرا من المحن والشدائد والاضطهاد والابتلاء، وصبر على ظلم قريش وأذاها، حتى نصره الله سبحانه وتعالى، وقذف الإيمان في قلوب الأنصار ليبدأ مسلسل النصر والتمكين لأهل الصبر واليقين، قال تعالى: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (٥١) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدار(٥٢) (سورة غافر) وإن الله تعالى أيده بالمعجزات التي ثبت بها صدق دعواه صلى الله عليه وسلم, قال تعالي : "إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ"(سورة الحج: ٣٨)

فلقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم مخترقا صفوفَ الأعداء الذين حاصروه من كل الجوانب مُتَجَرِّدًا من الأسباب والوسائل، نجاةً بالدين والعقيدة من بطش قريشٍ بعد أن بتّوا جواسيسَهم على كلّ منفذ، وأعلنوا منح جوائزَ غالية لمن يعيد إليهم محمّدًا – صلى الله عليه وسلم – وصاحبَه أبابكر – رضي الله عنه – حيّين أو ميتين إلى ديار هم قبل أن يذهب إلى المدينة المنورة، فيزرع بذرة هذا الدين في أرض خصبة نظيفة، فتنمو شجرة هذا الدين نمواً صحياً. فحدث في رحلة الهجرة الشريفة ما قد حيّر جميع العقلاء الذين عاشوا وعاصروا هذا الحدث،

(الباقية في صفحة:١١)

الأستاذ المودودي وحزب "الجماعة الإسلامية": أفكار ونظريات

بقلم / فضيلة الأستاذ محمد حمايت الدين

◘ تعريب / فضيلة الأستاذ الأديب الأريب صفي الله فؤاد

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بمدني نغر،داكا

(بقية العدد السابق)

الاستعراض والرد :

دل نصُّه المذكور أعلاه بصراحة على صدور الأخطاء في تأدية مسؤوليات النبوة. ولما يعتنق الأستاذ المودودي هذا النوع من العقائد الرهيبة المُهلكة في خصوص خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم بالذات، يفهم بسهولة ماذا ستكون عقيدته في صدد الأنبياء الآخرين. إن النبي إن كسل في تأدية مسؤوليات النبوة فذلك إن دل على شيء فإنما يدل على أن نبوته عقيمة وغير مجدية. ويدل فوق الجميع على ركاكة اصطفاء الله سبحانه وتعالى واختياره.

يعتقد الأستاذ المودودي صدور التقصيرات في القيام بواجبات النبوة والرسالة عن الأنبياء الآخرين أيضا. كما كتب عن سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام : "بالتأمل في إشارات القرآن الكريم والبيانات المفصلة المذكورة في صحيفة يونس يفهم بكل صراحة أن يونس عليه السلام كانت قد صدرت عنه تقصيراتُ في القيام بمسؤوليات الرسالة، ولعله كان قد جزع فغادر مسكنه قبل أن يئين الأوانُ" [1]

٣. حول انتقاد الأنبياء والرسل :

يجتنب أهل السنة والجماعة انتقاد الأنبياء والرسل، بل وحتى انتقاد الصحابة. فإنهم يعتقدون أن الأنبياء معصومون، فهم فوق الانتقاد.

ولكن الأستاذ المودودي انتقد الأنبياء أيضا، فضلا عن الصحابة وهذا كما يدل على عدم اعتباره الأنبياء والرسل معصومين وفوق الانتقاد، يدل كذلك في الوقت ذاته على أن عدم الاحترام تجاه الأنبياء والرسل قد استقر في قلبه وتمكن. فقال وهو ينتقد مختلف الأنبياء :

● حول سيدنا داود عليه السلام :

كانت في عمل داود عليه السلام هذا يد للشهوات النفسانية وكان نظام حكمه وسلطته مزيجا بالسلوك الغير مناسب والغير جميل. وكان ذلك عملا لايناسب لأي حاكم من الحكام يحكم البلاد بالطريق الحق." [2]

● حول سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام :

"لم يكن هذا الطلب طلب نيل كرسي الوزير المالي فقط كما يظن بعض الناس، بل كان ذلك طلب نيل الدكتاتورية. والمكان الذي كان احتله يوسف عليه السلام بذلك الطلب كان قريبا من المكان الذي استولى عليه موسيليني الإيطالي." [3]

● حول الأب الأول سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام :

1. تفهيم القرآن، ج/2، سوره يونس، مكتبۂ تعمير انسانيت، لاهور، ايڈيشن 2 ، جنوري 1958 م، صفحه / 332.

2. تفهيم القرآن ، ج / 4، سورۂ ص، مكتبۂ تعمير انسانيات، لاهور، ايڈيشن 1، صفحه /327.

3. تفهيمات، حصۂ دوم، صفحه / 122، اسلامك پبليكشنز ليمٹڈ، لاهور، پاكستان، 1987م.

"وهنا يجب أن تفهم حقيقة ذلك الضعف الإنساني الصادر عن آدم عليه الصلاة والسلام الذي ولد في آدم عليه الصلاة والسلام نسيان نفسه، وكان سقط من الدرجة العليا للإطاعة إلى الدرجة السفلى للمعصية، فور تفكك رباط كبح النفس." [٤]

● حول جميع الأنبياء :

قال الأستاذ المودودي وهو يقدح في أغراض جميع الأنبياء : "بله الآخرين، فقد واجه الأنبياء بدورهم حملات خطيرة لشهواتهم النفسانية في كثير من الأوقات."[٥]

● حول خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم :

قال عن أفضل الرسل والأنبياء سيد الأولين الآخرين صلى الله عليه وسلم : "التمس من الله بصوت حزين أن يغفر لك الأخطاء والتقصيرات الصادرة عنك في تأدية المسؤولية التي كنت كُلِّفتَها أو قد ما قد بقي فيها من النقص." [٦]

٤. حول عدالة الصحابة الكرام وانتقادهم :

العدالة في اللغة الاستقامة، وعند أهل الشرع هي الانجازارُ عن محظورات دينية. (كشاف اصطلاحات الفنون ج/ ٣)
قال الشيخ أبوبكر ابن العربي رحمه الله : إن قضية عدالة الصحابة قضية ثابتة لا خلاف فيها. فقد تحدث القرآن الكريم عن تمسكهم بالعدل وطهارتهم الروحانية وكونهم مرضيين لله سبحانه تعالى.
من عقائد أهل السنة والجماعة أن جميع الصحابة عادلون أعني المعتمدين في الدين ومخلصين للعدل. فهم فوق الانتقاد. إن عدم انتقاد الصحابة واحترامهم وحبهم : من مواقف أهل السنة والجماعة؛ بل حبهم وإكرامهم وتقديسهم : من أهم شعائر أهل السنة والجماعة. ولا عجب فيه؛ فإن محبتهم هي في الواقع عبارة عن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء في الكتاب الشهير لعلم العقائد " مالمسامرة" : "اعتقاد أهل السنة والجماعة تزكية جميع الصحابة وجوبا بإثبات العدالة لكل منهم والكف عن الطعن فيهم والثناء عليهم." (المسامرة)

وجاء في شرح كتاب "عقيدة الطحاوي" : "ولانذكره إلا بخير، وحبهم دين وإيمان وإحسان."

هذا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أيضا عن انتقاد الصحابة وقال : "الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم." (سنن الترمذي)

ولكن الأستاذ المودودي رغم توفر هذا العدد الكثير من الأدلة الصريحة في "الحديث" الناهية عن انتقاد الصحابة لا يستحل انتقاد الصحابة فحسب، وإنما يراه واجبا. وفعلا قد ذم الصحابة ذما شديدا وافترى عليه أكاذيب شنيعة، وسعى سعيا فاشلا لإثباتهم غير معتمدين وغير أمناء. كتب وهو يقدم الصورة المجموعة لعصر الصحابة الكرام : "كان الضعف الإنساني يغطي الصحابة أيضا في كثير من الأحيان، وكانوا يتكلمون جارحا بعضهم بعضا." [٧]

(يتبع، إن شاء الله)

4. تفهيم القرآن، ج / 3 ، صفحه 123.
5. تفهيمات، حصۂ دوم، صفحه / 195، اسلامك پبليكشنز ليميٹڈ، لاهور، پاكستان، 1987م.
[٦] تفهيم القرآن، عم باره، طباعت مارچ، ١٩٩٥ء صفحة / ٥٦٥

[٩] بفهيمات، حصة أول، صفحة /٥٦، اسلامك پبليكشنز ليميٹڈ، لاهور، پاكستان، 1988م.

عالمية اللغة العربية وهيمنتها على اللغات الأخرى: قراءة ناقدة في تقسيم اللغات

◘ الأستاذ الدكتور/ جاسم علي جاسم

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية

(بقية العدد السابق)

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في مناقشة فكرة تصنيف اللغات وتقسيمها إلى ثلاث فصائل هي: السامية والهندو–أوربية والطورانية، حسب تصنيف ماكس مولر Max Muller (الصالح،١٩٩٤م، ص ٤١–٤٢؛ وافي،١٩٦٢م، ص ١٧٩ وما بعدها؛ حجازي، ١٩٧٣م، ص ١١٩–١٣٥؛ سليمان،٢٠٠٥م، ص ٦٩– ٧٠؛ الزيدي،١٩٨٧م، ص ٦١–٦٢) الذي قسم اللغات إلى ثلاث فصائل ، وذلك لمعرفة مدى دقة هذا التصنيف ومصداقيته.

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابةعن عدة أسئلة، هي:

١ ما التقسيم السليم للفصائل اللغوية ، أو هل تقسيم العلماء للغات إلى ثلاث فصائل منطقي ومعقول، أو أن هذا التقسيم غير منطقي وغير معقول؟

٢ هل اللغة الهندية و اللغة الفارسية من فصيلة اللغات الأوربية؟

٣ ما الجديد فيما كتبه تشومسكي في علم اللغة ، وهل يعرف تشومسكي اللغة العربية أم لا؟

٤ هل اللغة للإنس والجن، أ و أن للحيوانات والجمادات لغة أيضاً؟

٥ ما صفات اللغة لكي تكون عالمية ، أو ما الذي يجعل اللغة العربية لغة عالمية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١ التأكيد على أن اللغات فصيلتان لا فصائل لغوية ثلاث.

٢ عالمية اللغة العربية وهيمنتها على اللغات الأخرى.

٣ الاهتمام باللغة العربية، والحرص على تعلمها، والإقرار بفضلها وريادتها.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي:

١ معرفة حقيقة تسمية الفصائل اللغوية إلى ثلاث فصائل.

٢ بيان وجهة النظر المغايرة لهذا التصنيف، ومصداقيتها ومنطقيتها ووجاهتها.

٣ تصحيح الأفكار والمعتقدات السائدة حول هذا التصنيف المسلَّم به، ومحاولة نقده.

مصطلحات البحث

اللغة العربية (وأخواتها، أو اللغات المقدسة): ونقصد باللغة العربية، هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، ولغة الشعر الجاهلي وما قبله، وهي المهيمنة على اللغات المقدسة الأخرى، مثل: السريانية، والآرامية، والكنعانية، والأكادية: البابلية والآشورية، والفينيقية، والعبرية، والإبلية، والأوغاريتية، والحبشية، وغيرها من الفصيلة نفسها، وموطنها: الجزيرة العربية، وبلاد الرافدين،

وبلاد الشام، ومصر. وهذه اللغات تقدم الفعل على الاسم، والعكس صحيح أيضاً ، وعندما نذكر العربية لاحقاً، نعني بها: العربية بالدرجة الأولى مع الاحتفاظ بحق أخواتها الأخريات؛ لأنها اللغة المهيمنة عليهن؛ بسبب اندثار أغلب تلك اللغات تقريباً (سليمان، ٢٠٠٥م، ص٢١-٩٥؛ الصالح،١٩٩٤م، ص٤١-٧٠).

اللغة السومرية (أو الأعجمية وأخواتها): ونعني بها اللغة السومرية، وهي اللغة الأم للغات التالية: الهندية، والفارسية، والأوربية، والطورانية، والإسترونيسية، والبولينيزية، وباقي اللغات العالمية الأخرى، فهي مقابل اللغة العربية لغة القرآن الكريم. وبعبارة أخرى، هي اللغات غير المقدسة التي لم ينزل بها أي من الكتب السماوية، وموطنها: جنوبي العراق وباقي دول العالم. وهذه اللغات تقدم الاسم على الفعل، ولا يصح غير ذلك (سليمان،٢٠٠٥م، ص٢١-٩٥؛ الصالح،١٩٩٤م، ص٤١-٧٠).

منهج البحث

يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن والنقدي؛ لإثبات الحجة والدليل على ما يُقَدَّم من أمثلة وبراهين علمية.

الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات أجريت على اللغة الإنجليزية تبين أصول اللغات الأوربية وترجعها إلى اللغة العربية. ونظراً لاختصار البحث سنركز على دراسة واحدة من تلك الدراسات، وهي بعنوان: "الأصول العربية للضمائر الشخصية في الإنجليزية والألمانية والفرنسية: من منظور نظرية جذر الكلمة"(جاسم،٢٠١٣م، ص٣٥١-٣٨١؛ وللمزيد انظر الموقع التالي:

https://qu-sa.academia.edu/ZaidanJassem.

هدف البحث إلى تبيان الأصول العربية للضمائر الشخصية في اللغة الإنجليزية والألمانية والفرنسية بخاصة، واللاتينية، واليونانية، وكافة اللغات المرتبطة معها والتي تدعى بالهندو-أوروبية عموماً، ويعتمد البحث على نظرية جذر الكلمة **Lexical Root Theory** في تحليل المادة العلمية إطارا نظرياً له، وتتكون مادة البحث من الضمائر الشخصية في اللغات الخمس الأول، ولا سيما الإنجليزية بالتحديد نظراً لمكانتها ودورها العالمي حالياً، وتشير النتائج إلى أن الضمائر الشخصية في كافة اللغات هاتيك تنحدر من اللغة العربية مباشرة وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، كما تبين أن الفروق الظاهرية بينها مردها إلى عوامل التغيير اللغوي على المستوى الصوتي والصرفي والدلالي، ويترتب على ذلك رفض مزاعم النهج المقارن **Comparative Method** في علم اللغة التاريخي **Comparative Historical Linguistics** الذي ينادي بعدم ارتباط اللغة العربية والإنجليزية وغيرها من تلك اللغات وانتفاء العلاقة بينها. والحقيقة أن اللغة العربية وحدها دون سواها هي التي يمكن من خلالها تفسير الفوارق اللغوية فيما بين تلك اللغات جميعها. ولهذا البحث فوائد جمة في تعليم اللغات، والتقارب بين الشعوب، والحضارات، وإعادة تفسير التاريخ البشري من حيث علاقته باللغة.

تعليق على الدراسات السابقة: بعد البحث والاستقصاء اتفق مع الباحث في أن اللغة الإنجليزية واللغات الأوربية أخذت الكثير من القواعد والمفردات العربية وضمنتها في قواعدها ومفرداتها، ولكنها من فصيلة اللغة السومرية التي تبدأ الجملة فيها بالاسم لا بالفعل، وتقدم الصفة على الموصوف، وغير ذلك من القواعد، انظر التفصيل أدناه.

(يتبع، إن شاء الله)

المفتي أميني: عالم جليل ومناضل سياسي عظيم (١٩٤٤م-٢٠١٢م)

◘ بقلم :جسيم الدين الندوي

المدير المساعد بجامعة دارالمعارف الإسلامية شيتاغونغ، بنغلاديش.

فضيلة الشيخ المؤقر العلامة المفتي فضل الحق أميني -رحمه الله تعالى- من أبرز العلماء والفقهاء وأشهر الخطباء المناضلين وأشجع القادة السياسيين، إنه علم من أعلام الساحة الدينية والتربوية والسياسية الإسلامية في أرض بنغلاديش، وصل صيته الى آفاق الدولة حتى خارج حدودها، طبقت شهرته في أوساط العلماء والمثقفين ورجال السياسة والحكومة وعامة الناس.

فوجئ أن لبى دعوة ربه وأتاه الآجل بعد انغلاق الحركة القلبية وذلك في الساعة الثانية عشر ليلا بتاريخ 12 من شهر ديسمبر لعام 2012 م في مستشفى ابن سينا بداكا، أسأل الله تعالى أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة .

في ليلة وفاته ألقى الفقيد درس صحيح البخاري وأدي صلاة العشاء بالجماعة وأمّ صلاة جنازة وتحدث مع وفد العلماء ثم ذهب إلى المنزل وهو سالم، أثناء تحدثه مع أعضاء الأسرة بدأ الألم الشديد في الصدر وماحوله، بعد إدخاله في المستشفى أعلن الأطباء عن خروج روحه إلى البارئ الحكيم. انتشر نبأ نعيه بسرعة بارقة في نواحي العالم في المدن والأرياف في داخل الدولة وخارجها، فتهافت الناس أقرباءه وأصدقائه وزملائه وتلاميذه وأعيان البلد من العلماء والسياسيين والشيوخ والصحفيين وعامة الشعب على نعشه في المستشفى والجامعة القرآنية لآل باغ كما يتهافت الجراد على الشمعة ليلقوا نظرة أخيرة علي الشخصية الفذة المرحومة ويشاركوا في جنازنه ودفنه. وجنازتُه كانت في مصلى العيد الوطني جنب المحكمة العليا بداكا. الساحة الكبرى للمصلى قد اكتظت بالمصلين ووصلت الصفوف في الشوارع المجاورة البعيدة، انعقدت صلاة الجنازة في الثالثة والربع بعد الظهر والقادة العظام والسياسيون المعروفون ألقوا كلماتهم الانطباعية الحزنية أمام الحضور والنعش، أمّ صلاة الجنازة زميل الفقيد القديم شيخ الحديث مولانا عبد الحي - حفظه الله تعالى.انتقل نعشه إلى لآل باغ دفن فى مقبرة الجامع الملكي.

هذا العالم الجليل قد ولد في 15 نوفمبر عام 1945م في منطقة "آمين فور" بمحافظة "برهمن بارية"، والده الحاج واعظ الدين، وأمه فولبانو نساء. الطفل كان ذكيا وفطنا ومتميزا عن أقرانه، سحبه والده من المدرسة الحكومية وادخله في المركز التعليمي الكبير المعروف " بالجامعة اليونسية برهمن بارية"، تعلّم فيها سنوات ثم سافر إلى داكا للتعلم والتغذي بالعلوم الإسلامية، فالتحق "بمدرسة مصطفى غنج" في "بكرم فور" في محافظة " منشي غنج"، قضى فيها ثلاث سنوات بكل انهماك في الدراسة والتعلم، ثم التحق بالجامعة القرآنية العربية بلال باغ عام 1961 م وأظهر همته العالية، وهذا الصرح التعليمي قد هيأ له جميع وسائل التقدم والازدهار في حياته، تلمذ فيه الفقيد على كبار العلماء أمثال المجاهد الكبير العالم المبجل الشيخ شمس الحق الفريدبوري رحمه الله تعالى، وأمير الشريعة محمد الله حافظ جي حضور رحمه الله، والشيخ المفتي دين محمد خان، والمفتي عبد المعيظ رحمه الله، والمحدث الفاضل الشيخ هداية الله رحمه الله، والشيخ مولانا عبد المجيد دهاكوي رحمه الله، والعارف بالله مولانا صلاح الدين رحمه الله، وشيخ الحديث العلامة عزيز الحق رحمه الله. بيد هؤلاء العمالق والشخصيات البارزة قد ترعرع ونشأ هذا الشاب الفطن وتقدم إلى الأمام تقدما باهرا، وتلقى منهم صفات محمودة متنوعة ساقته إلى ميادين العلم والسياسة وخدمات المجتمع.

رحلته إلى كراتشي لتواصل الدراسة العليا:

في عام 1969م أرسله شيخه المربي مولانا شمس الحق الفريدبوري رحمه الله ليتلقى الدراسة العليا (التخصص في علوم الحديث النبوي وعلوم الافتاء) في جامعة يوسف البنوري نيوتاون كراتشي، فصحب الشيخ العلامة يوسف البنوري، وتلقى منه علما جما ثم عاد إلى الوطن بداكا.

انشغاله بالتدريس:

عاد الشيخ الفقيد عام 1970م وبدأ حياته العملية بالتدريس في المدرسة النورية المعروفة حاليا بالجامعة النورية بكامرنغيرصر بداكا.

زواجه:

في العام الذي عين للتدريس في المدرسة النورية تم نكاحه ببنت الشيخ الجهبذي أمير الشريعة حافظ جي حضور رحمه الله، وهذه خطوة أولى لتقدمه وازدهاره إلى الأمام. وللفقيد ابنان وأربع بنات.

حفظه للقرآن الكريم:

أمنيته لحفظ كلام الله كانت تكمن في قلبه دائما فحقق تلك الأمنية المباركة بعد تخرجه وزواجه عام 1972م وأتم الحفظ خلال تسعة أشهر فقط، وتمكن منه لحدة ذكائه وهمته العالية، وهذا من أعماله الخرقة في حياته.

إمامته في المسجد:

كان الفقيد يؤم المصلين في "مسجد الوبازار" ويلقي خطبة الجمعة فيه و أنشأ المدرسة في جنبه أيام الإمامة.

شغله في الجامعة القرآنية العربية بلال باغ:

في عام 1975م، عين الفقيد للتدريس في الجامعة القرآنية العربية لالباغ، وكلف بتدريس الكتب المهمة بجانب أداء مسؤوليه رئاسة المفتي المساعد بالجامعة، لما توفي الشيخ عبد المعيظ خطيب بيت المكرم عام 1984م تولى منصب رئاسة الافتاء ونائب المدير في الجامعة. ولما توفي الشيخ أمير الشريعة حافظ جي حضور عام 1987م عاد إلى الفقيد مسؤولية إدارة الجامعة، ومسند شيخ الحديث، قضى الفقيد حياته الطويلة في أداء مسؤولية إدارة الجامعة وتدريس كتب الحديث والفقه بطريقته الخاصة المتميزة حتى أتاه الأجل. كان الفقيد متعمقا في البحث والمطالعة، القريب والبعيد والصديق والمعارض كل يعترف بذلك، الكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة النورية ومكتبة الجامعة القرآنية لالباغ ومكتبة الجامعة الحسينية أشرف العلوم بروكاترا تشهد بذاك، حيث آثار قلم الفقيد لاتزال في معظم الكتب في تلك المكتبات، يعرف أسماء الكتب الموجودة فيها. كان مديرا لعدد من المدارس الدينية ومشرفا علي كثير من المراكز التعليمية والتربوية والثقافية، وفي عام 2003م لما تولى رئاسة مدرسة بروكاترا عاد اليها حقأم المدارس وطورها عظيم التطوير.

المدارس التي يديرها كثيرة من أهمها:

دارالعلوم كاكريل ،مدرسة دار السنة داودكاندي، مدرسة دارالقران برهمن بارية.

نشاطه السياسي:

المفتي العظيم المحدث الفاضل العلامة فضل الحق اميني - رحمه الله تعالى - لم يمارس السياسة ايام طلب العلم رغم أنه شهد الممارسات السياسية التي قام بها شيخه مجاهد الملة العلامة شمس الحق الفريدبوري - رحمه الله تعالى - و خاصة شهد ما جري بينه وبين الحاكم العسكري الشهير بالرجل الصلب أيوب خان من معارضات شديدة لكل ما يضاد النظام الإسلامي في الحياة والحكومة، عاطفة الجهاد وتضحيات السلف في سبيل إعلاء كلمة الله تكمن في قلبه وتتجسد في لحمه وعروقه ومع ذلك لم يدخل في ميدان السياسة في عنفوان شبابه ومقبل حياته بل كان منهمكا علي التدريس وصناعة الرجال ومشغولا بالدراسة ومطالعة الكتب ولم يجد فرصة ممارسة السياسة.■

الإيميل: ***jasimnadwi@gmail.com***

دقائق مع لغة الصّحف

◘ ميزان بن هارون

(طالب السنة التحضيرية (البكالوريوس) بالجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية)

تكلمنا فيما مضى عن مزايا لغة وسائل الإعلام العربية، وسنذكر الآن بعض المزايا الأخرى، وهذا بضوء نص تم اقتباسُه من موقع قناة 'يبورو نيوس' الشهيرة، وإليكم النص:

العنوان يقول: 'جلسة استماع جديدة قبل النطق النهائي بقضية العداء بيستوريوس، و يمكن نقلُه إلى لغتنا:

প্যারালিম্পিয়ান পিস্টোরিয়াসের মামলার চূড়ান্ত রায়ের আগে ফের শুনানি অধিবেশন

يحسن بنا أن ننظُر إلى كلمة 'العَدَّاء' ونرى كيف أصبح معناه باللغة الإنجليزية **paralympian**، عندما نبحث عن كلمة 'العَدَّاء' في المعاجم العربية المتداولة بيننا نجد مثلا في المعجم الوسيط 'الشديد العدْو من الناس والخيل '، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة 'صيغة مبالغة من عَدَا يَعدو– حِصانٌ عَدَّاء، فازَ بلقْب أسرع عَدَّاء، وفي المعجم الوافي للدكتورالفاضل محمد فضل الرحمن (الذي أصبح معجمُهُ إنجيلًا لدارسي اللغة العربية من أساتذة و طلاب مدارسنا رغم كونه 'مِنْ غير شِيعتهم '، ولا ينبغي أن نمسّ من الدكتور الفاضل وهو يستحقّ الثناء والتنويه، بل قصدناالإشارة إلى الفراغ والهوّة الواسعة التي ما زالت في انتظار من يردمها) نجد معناه দৌড়বিদ، فقد أحسن الدكتور إلى حدٍّ ما.

ولكن هل يمكن لنا أن نعيب ونتّهم أهل المعاجم العربية بالنقص و عدم أداء أمانتهم في حقّ اللغة العربية و أبنائها؟ وهذا لا يمكن أبدا، لأن اللغة– وهذا يصدق في جميع اللغات على حد سواء– دائمة الصعود و مستمرّة الحركة، فهي تسبق المعاجَمَوالمعاجم لا تَسبقها بل ولا تستوعبها، والمعاجم بموطن 'مزبلة'– إن صح التعبير - من اللغة، فاللغة تلتجأ كلماتها إلى المعاجم عندما تقْدَم و تشيب، ولا تلتجأ إليها حين حداثتها و عنفوان شبابها، ولما المعنى الحقيقي لـ 'عَدَّاء' هو 'شديد العدْو' أو 'ماهرٌ في العدْو ومُزاوِلٌ له'، إذن من أين أتيْنا له بمعى 'paralymics'paralympian؟

أو الألعاب البارالمبية هي الألعاب الأولمبية لذوي الإعاقة وأصحاب الاحتياجات الخاصّة، وفي 'الألعاب البارالمبية' سباقُ العَدَاء، وأوسكار بيستوريوس عَدَّاء سباقات جنوب أفريقي، ومن هنا جعل الصحفيّون يستخدمون كلمة 'العَدَّاء' للذي يُشارك في سباق العَدَاء في الألعاب البارالمبية حتى أصبح معناه প্যারালিম্পিয়ান.

فهذا لا يأتي إلى عن طريق جهد جهيد و سعي متواصل في حقل اللغة وخاصة في مجال لغة وسائل الإعلام، فإنها تتجدّد و تحدث على مدار الأيام، فالذي لا يمارس لغة الإعلام العربية يوميا ولا يتنوّع في مطالعتها و لا يتصفّح المواقع الاخبارية والصحف والجرائد ولا يستعين باللغة الإنجليزية على أداء مفهومها فإنه لن يستوعبها إلا ما شاء الله ولمن شاء.

والآن نتقدّم إلى نص الخبر:

العداء الشهير اوكسار بيستوريوس مثل الاثنين امام المحكمة في جنوب إفريقيا لاصدار الحكم عليه بعد ان كان القضاء ادانه في ايلول سبتمبر الماضي بقتل صديقته ريفا

ستينكامب بشكل غير متعمد اثر قيام ه بإطلاق النار اربع مرات على صديقته العارضة ظنا منه انها لص اقتحم المنزل .

وتستمع القاضية ثوكوزيلي ماسيبا للمرافعات النهائية قبل اصدار اصدار الحكم بحقه، وتتراوح العقوبة بين الغرامة المالية او السجن لخمسة عشر عاما، جلسات النطق بالحكم قد تستمر عدة ايام بسبب مرافعات الادعاء العام والدفاع وشهادات الشهود، محكمة العداء الجنوب إفريقي تحولت الى مادة دسمة تناقلها وسائل الاعلام في بريتوريا على مدار سبعة شهور، و يمكن أن نترجمه إلى لغتنا:

গত সোমবার প্রসিদ্ধ প্যারালিম্পিয়ান অস্কারপিস্টোরিয়াসকে অনিচ্ছাকৃতভাবে নিজ বান্ধবীকে হত্যার অভিযোগে চূড়ান্ত রায়ের জন্য দক্ষিণ আফ্রিকার একটি আদালতে হাজির করা হয়। এর আগে গত সেম্পেম্বর মাসের এক রাতে বহিরাগত শত্রু ভেবে চার চারটি গুলি করে তিনি হত্যা করেন নিজের বান্ধবী মডেল রেভাস্টিনক্যাম্পকে। বিচারপতি থোকোজিলাম্যাসিপা তার ব্যাপারে চূড়ান্ত রায় প্রদানের আগে সর্বশেষ যুক্তি-তর্ক শুনবেন। রায় হিসেবে তার ওপর আর্থিক জরিমানা কিংবা পনেরো বছরের কারাদণ্ড আসতে পারে। বাদী-বিবাদীপক্ষের যুক্তি-তর্ক ও সাক্ষী গণের সাক্ষ্য প্রদানের মধ্য দিয়ে রায়ের অধিবেশন কয়েক দিন পর্যন্ত স্থায়ী হতে পারে। দক্ষিণ আফ্রিকান এই প্যারালিম্পিয়ানের মামলার আদালত গত সাত মাস ধরে প্রেটোরিয়ার গণমাধ্যমের জন্য পরিণত হয়েছে হট কেকে।

تحليل معاني بعض الكلمات الصعبة:

أدانَ । দোষীসাব্যস্ত করা, অভিযুক্ত করা

القَضاء । বিচারকমণ্ডলী, জুডিশারী

العارِضة । মডেল

الادعاء العام । প্রসিকিউটর জেনারেল, অ্যাটর্নি জেনারেল

الدِّفاع । আসামীর আত্মপক্ষসমর্থন; বিবাদী পক্ষের উকিল

العَدَّاء । প্যারালিম্পিয়ান; দৌড়বিদ

مادّة دسمة । (ভাবার্থে) হটকেক

على مَدار.... । একটানা, অবিরাম, ধরে, জুড়ে

و بهذا نكتفي في حلقتنا اليوم، وإلى اللقاء في الحلقة القادمة بإذن الله تعالى. ومن الله التوفيق والسداد. ■

(بقية المقال المنشور في صفحة: ٣)

وسيظلّ يحير العالم ما دامت السماوات والأرض؛ لأنّه حدث فيها ما لم يكن يحدث عادة؛ حدث فيها أن المجرمين صعدوا الجبل ووقفوا على الباب فلم يطأطيء أحدهم رأسه لينظر في الغار .. وكذلك فرس سراقة مشت في أرض صلبة فساخت قدماها في الأرض كأنما هي سارت في الطين .. وكذلك شاة أم معبد الهزيلة تفجَّر ضرعها باللبن. إن هذه المعجزات لهي من أعظم دلائل قدرة الله تعالى، كلما يقرؤها المؤمن ويذكرها متأملاً، ومعتبرا بها، وإذا أراد الله نصر المؤمنين خرق القوانين وقلب الموازين وأظهر للناس عجائب ودلائل قدرته وقوته ليعتبر المعاصرون ومن يأتي بعدهم.

وإن الهجرة تعلّمنا الصبر عند نزول المصائب والمحن، فإن الصبر من أجلِّ صفات الناس وأعلاها قدرا، وأعظمها أثرا، فإنه من صبر حبس نفسَه عن الجزع، ولسانَه عن الشكوى، وجوارحَه عن التشويق، ولقد أمرنا الله سبحانه وتعالى به، فقال :: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (سورة البقرة ١٥٣)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (سورة آل عمران ٢٠٠)

وكذلك الهجرة تعلمنا أنَّ أبناء الباطل يمنعون دائما أبناء الحق من الثبات على الحق، ويسعون أن يوقفوا نور الحق بظلام الضلال ويزرعوا الموانع من إغذاذ الخطى فيه، حتى يمتنع أهل الحق عن مواصلة السير فيه؛ ولكن أهل الحق إذا التزموا بالبقاء على الحق، والثبات عليه فإن الله يفتح لهم طريق الحق، ويسهل لهم طريق السير عليه ويؤيدهم بالأسباب والم نعة ما لم يكونوا يتصورونه، ويوفرلهم ما لم يكن بحسبانهم. ◘ محمد شعيب

الأدب و الدين

◘ بقلم / عبد الحليم
بالجامعة المحمّدية الإسلامية، بناني، داكا

يعتقد كثير من عامة المسلمين على وجه عامّ، والعلماء المثقفون على وجه خاص أن الأدب ليس من الدين في شيء، وأن الأدب والممارسة فيه وبذل الأوقات والجهود فيه من الشأن الذي يهمّ أهلَ الخلاعة والمُجُون؛ فإن الأدباء والشعراء الذين كانوا عالجوا اللغة والأدب عبر التاريخ في العالم بأسره، والذين لهم سُمعةٌ حسنةٌ من رجال اللغة والأدب في الأيام الحاضرة، ولايزالون يَبْذلون جهودًا جبّارةً في سبيل الأدب والمعالجة، تلمح في كثير منهم – حسب ظنهم – ملامح الخلاعة، وقد يظهر فيهم شيء من المُروق والإلحاد، حتى تطرق اعتقادهم أكيدًا أن الأدب هو ميراث صعاليك الشعراء.

وفي الواقع، الأدب هو جزءٌ لايتجزّأ من الدين، بل الدين نفسه مدين للأدب، هذه حقيقة واضحة لايختلف فيها إثنان، فمهما نبادر إلى إدراك هذه الحقيقة الناصعة، يدلّ ذلك على حَيَوِيَّتنا ويقظتنا ورغبتنا في السير نَحوَ الكمال، وبذلك سيرتقي مستوى العلماء والمسلمين إلى الدين.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "الشعر كلام من كلام العرب جزل تسل به السخائم وفي رواية اخرى "تسل به الضغائن"

وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه : مرْ من قبلك بتعلم الشعر فهو يدعو الجبان الى اللقاء و البخيل على العطاء.

وأما الأدب الجاهلي من النثر والشعر الذي احتلّ مكانةً مرموقةً في الأدب العربيّ – رغم كونه مشتملا على التهتّك والفجور– فإنه مصدر مهمٌّ/ هام لتفسير القرآن الكريم، وهذا الذي بيّنه سيّدنا عمر بن الخطاب في صدد تفسير آية كريمة، كما جاء ذلك في تفسير البيضاوي.

الأدب والدين:

قال الأديب الناقد أحمد الشايب:

"والدين نفسه مدين للأدب بتسجيل دعوته، وشعائره والدعوة إليها وإذاعتها في البشر والجماعات، فكتبه المقدسة نصوص أدبية من الطراز الأول أو معجزات بيانية لاتسامى ، ورسله الكرام اعتمدوا على الأدب في أداء رسالتهم و إبلاغها الأمم، وكان منهم الخطباء والمجادلون الذين استولوا على مقاليد الفصاحة والبيان، وتبعهم في ذلك الصحابةُ والتابعون والعلماءُ، فنهضوا بالدعوة والإرشاد والتدوين، وبعثوا في أساليب الأدب روحًا دينيًّا شعاره المحبّةُ والسلامُ و التآخي والمواساة والشفقة ، فاستطاعوا أن يصفوا النفوس من أدران الرذائل، وأن يَسْموا بها إلى درجات الطهر والفضيلة، وليس يُنْكر ما كان بين الدين والأدب من صلاتٍ قديمةٍ، فإن الأناشيد الدينية من فنون الشعر الجميل، والدين والأدب يتأثران بإلهام، ويقصدان إلى تهذيب الجنس البشري، وذلك عن طريق الشعائر الدينية المقدسة ."

(أصول النقد الأدبي، صفحة: ٧٩؛ الطبعة التاسعة١٩٨٥م)

(الباقية في الصفحة القادمة)

(بقية الصفحة الماضية)

فائدة الأدب:

قال أحمد حسن الزيّات:

إن المحافظة على اللغة وما فيها من ثمار العقل والقلب أحد الأساس التي يبني عليها الشعب وحدتَه ومجده وفخره. فإذا حرمت شعبًا آدابه علومه الجليلة الموروثة فقطعتَ سياق تقاليده الأدبية والقومية حرمتَه قوام خصائصه نظام وحدته، وقُدْتَه إلى العبوديّة العقليّة، هي شرّ من العبوديّة السياسيّة، لأن استعباد الجسم مرضٌ يمكن دواؤه، ويرجى شفاؤه، أما استعباد الروح فموت للقوميّة التي لايقدر على إحيائها طيّب.

(تاريخ الأدب العربي، صفحة: ٨)

وهذا الذي ذكرنا من نصوص مختلفة تكفي لتجسيد بيان علاقةٍ وثيقةٍ بين الدين والأدب، وأن الذين يعتقدون خلاف ذلك هم الذين يتخبّطون في هذا الصدد. فلا مساغ لأحد أن يشك في ذلك، وبذلك اختتم هذه العجالة، والله هو الموفق والمعين، وهو يهدي سبيل الرشاد.

(تاريخ الأدب العربي، صفحة: ٨)

من يرغب في العفو والرأفة ؟؟

◘ بقلم / أنوار العظيم، خادم اللغة العربية بالمركز الإسلامي

كلنا نحب في كل لحظة وفترة عفو ربنا ونطلب رحمة ربنا, ولكن لا يصدر منا عفو عمن أساء إلينا, فالله يصفح عنا وهو الذي خلقنا ورزقنا وشفانا وكفانا ولكننا لا نعفو عن الناس ولم نخلقهم ولم نطعمهم, كيف نريد المسامحة من رب العباد بينما نحن لا نرحم ولا نصفح عن عباد الرب ؟!! لو يخطئ أحد نقطع كل حبال الشفقة والرأفة ونهدم كل جسور الألفة والمحبة بيننا وبينه، لا يمكن الصلح والسلم ولا يمكن التقارب والتصاحب, أين مجتمع الرحمة والعفو ؟ أين سنة الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ؟

أخي في الله !لو نطالع نصوص القرآن والسنة نجد أن من أكبر أهدافهما : إقامة الرحمة والشفقة والرأفة والعفو والصفح في المجتمع , ففي القرآن الدعوة الصريحة إلى نبذ الحسد والفساد والبغضاء والشحناء قال تعالى : (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء هم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ...) الآيات، وفي مدح الرحمة واللين والرفق قال حبيبنا – صلى الله عليه وسلم– :" ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ", وقال عليه السلام : " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا, أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم" .

نحن نرفع أيدينا إلى رب العباد : (ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) ولكن لا نفكر في دفع المرض عنا وإصلاح أنفسنا وهي مجروحة ومليئة بالحسد والعجب والكبر والبغضاء والغش والكره والنفاق, لا نفكر في علاجها ولا نطبق أسلوب صيانتها وهو الألفة بيننا ومحبّة بعضنا بعضا وعفو بعضنا عن بعض، قال سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم : (الراحمون يرحمهم الرحمن)

إخواننا الأعزاء! إذا كنا نطلب رحمة الله؛ فليرحم بعضنا بعضا، وإذا كنا نريد عفو الله عنا؛ فليعفو بعضنا عن بعض. عفا الله عنا وعن جميع المسلمين, وسامحنا الله وسامح كل المؤمنين ويرحمنا الله ويرحم كل المسلمين. ■

ماهي المدعات لحدوث تنظيم "داعش"؟

◘ بقلم / محمد أشرف علي

أستاذ الأدب العربي بالجامعة الإسلامية دارالعلوم داكا (المسجد الأكبر) مير بور – ١

الحمد لله الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء ويعطي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء كما قال الله تعالى في القرآن الحكيم:(وتلك الأيام نداولها بين الناس) والصلاة والسلام على النبي الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

إن الناس في الشرق الأوسط يقعون فريسة الذل والهوان والخذلان بأيد ي الظالين والجبارين ، وبضغط المضطهدين والبربريين يطلبون النجاة من مخالبهم ويودون أن ينقذوا أنفسهم من حفر نارهم ويقدرون أن يحصلو ا لهم ولأهلهم على الاطمئنان والاستراحة حينما يجدون الفرصة .وألهم الله في قلوبهم العمليات التي تبدد الظلمات وتكشف الكربات وتستنزل الرحمة من فوق سبع سماوات.

إن ثورات الربيع العربى تشترك فى عدد من الخصائص منها أنهاليست لها قيادة موحدة وليست لها أيديولوجية محددة، ونداؤها بالحرية والعدالة ودعوتها الى اسقاط النظم السلطوية، بالاضافة الى أنه لا يوجد وراءها تنظيمات سياسية واسعة ومع ذلك نجحت فى اجتذاب عدد كبير من المواطنين لتأييدها وبعد أن سقطت النظم السلطوية ظهر ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية فى بلاد الشام العراق التى تسمى نفسها فقط الدولة الاسلامية يعود الى ظروف خاصة فى كل من العراق وسوريا ، أولا: الانقسام الحادث فى العراق بين الاقليم الكردى فى الشمال والاقليمين السنى والشيعى فى الوسط والجنوب وضعف قدرة الدولة العراقية على ان تفرض ارادتها على كل أراضي العراق، وفقدان الحكومة العراقية للشرعية من وجهة نظر المواطنين الذين يرون ان حكومة نورى المالكى السابقة تميل إلى الشيعة وتمارس التمييز بالإضافة إلى الفساد الذى أصاب مؤسسات الدولة العراقية وخصوصا الشرطة والجيش ولهذا السبب بدأت تظهر تنظيمات مثل الدولة الإسلامية وبدت قادرة على اجتذاب المواطنين باعتبار أنها التى تقوم بحمايتهم ضد الانتهاكات التى تقوم بها الشرطة وقوات الجيش فى العراق التى يهيمن عليها ضباط من الشيعة. وبالنسبة لسوريا، فالحكومة السورية عجزت عن أن تفرض سيطرتها على كل انحاء سوريا وعدم تمكن الحكومة من وقف بعض الانتفاضات الشعبية والتى تحولت فيما بعد الى انتفاضة مسلحة مما أعطى الفرصة للتنظيمات الاسلامية المسلحة أن تتوسع فى وجودها هنا ومن ثم فتوسع ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

سبب اخر وهو أن شعور المواطنين خاصة فى العراق بأن الحكومة تفرق بينهم، و لابد أن نذكر أيضا أن هذا التنظيم نجح فى زيادة موارده المالية واستطاع أن يستفيد من سقوط الجيش العراقى لكى يحصل على قدر كبير من عتاد وذخيرة منه، فضلا عن أن عددا كبيرا من هذا التنظيم كان فى الأساس ضمن القوات العراقية التى دربتها القوات الأمريكية اثناء فترة الاحتلال الامريكى للعراق.

يقول بعض الناس مغرمين بأن ينسبوالى أمريكا أنها التى عملت "داعش" فى الوطن العربي، فحالة "داعش" تعتبر خطرا على الولايات المتحدة الامريكية وهي تهدد سيطرة حكومات صديقة لأمريكا على بلادها، مثل حكومة الاكراد فى الشمال والحكومة المركزية ببغداد ، مع أن داعش قامت بذبح مواطنين أمريك يين مما كان له صدى

قوي داخل الولايات المتحدة الامريكية وأصبح الرئيس أوباما يوجه له اللوم داخل أمريكا لأنه لم يقم بعمل كاف منذ البداية لدرء خطر داعش بعدم توجيه ضربة عسكرية لهم فى سوريا وبعدم إبقاء قوات امريكية برية فى العراق، لذلك أستبعد أي ادعاءات تقول بأن الولايات المتحدة وراء تنظيم (داعش) "

ويقول بعض الناس إن الجماعات والمنظمات الإسلامية المتطرفة وخاصة تنظيم «داعش» ليس لها علاقة بالإسلام، بل هي صنيعة أعداء الإسلام والأمتين العربية والإسلامية، وإنها لا تضع محاربة إسرائيل في برنامجها، ولا تمثل القضية الفلسطينية وقضايا الأمة شيئا في أولوياته..

ويقولون إن الدين الإسلامي هو دين الرحمة والأخلاق والقيم والعدالة، ولا يجوز بالمطلق أن يقوم أحد مم ن يدعي صلته بالإسلام بذبح الناس أمام شاشات التلفزيون، بهذه الوحشية وهذا الإجرام المطلق ليس له أي علاقة بالدين الإسلامي الحنيف الذي كرم الإنسان حيا وميتا، على العكس تماما، ولقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام دائما يوصي المسلمين بعدم التمثيل حتى بجثث الكفار والمشركين، فما بالك إذا كان الذي يقتل ويغتال مسلما آيا كان انتماؤه الطائفي أو المذهبي، بالتالي طالما أنه موحد بالله ومؤمن برسالة الإسلام، وبالتالي جاء هؤلاء من أجل تشويه صورة الإسلام والإساءة له، والإساءة لكل قيمه، وما يمارسونه من إرهاب هو حرب على الإسلام والمسلمين.

يقول بعض الناس إن هؤلاء المتأسلم ين يفهمون الإسلام خطأ لأنهم يأتون إلى سوريا أو العراق لقتل الناس بالسيف والسكين وجز رؤوس الناس، ويربون أولادهم على قطع الرؤوس، هؤلاء يشوهون صورة الإسلام أمام العالم، فالإسلام ليس دين القتل والعنف بل هو دين الرحمة والسلام،وأتبع قائلا إنهم متعرضون لعمليات غسل دماغ .

نعم هذه الأقوال صحيحة لايختلف عليها اثنان وإن كانت في قلبه حبة من خردل من إيمان ولكن هناك سؤال خطر بالبال وهو:إ ن هذه الأعمال الخبيثة أبرزت في الحقيقة جماعات وتنظيمات إسلامية أم عمل بها أعداء الإسلام وجرى ضد ها تنظيمات إسلامية لتشويه الإسلام والمسلمين؟ ولاحاجة للبيان إلى أن الوسائل الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وغير ذلك من الوسائل البرجوالية يسيطر أعداء الإسلام فلذا لايمكن فيه أنهم ينشرون الأخبار السيئة لاستئصال المنظمات الإسلامية.

الآن دول الشرق الأوسط ودول الغرب تفرط عليهم الذم تستيقظ بخطوات جديدة وتود أن توقظ مشارق الأرض ومغاربها تخاف خوفا عظيما وكأنما تبلغ قلوبهم الحناجر ويظنون بالمنظمات الإسلامية الظنونا.

ولهذا إن اشنطن تركز على بناء تحالف دولي لمواجهة "داعش" أخيرا يمكن لها أن تحشد تحالفا من ٤٠ دولة تقريبا ضد "داعش" مع رفضها مشاركة إيران وروسيا.

فقد أعلن وزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماع الإقليمي، التزامهم المشترك للوقوف بوجه التهديدات التي يجسدها الإرهاب بكافة أشكاله للمنطقة وللعالم، بما في ذلك ما يدعى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق ..

وأكد البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية التعاون بينهم و اتفاق الدول المشاركة على أن تسهم كل دولة في الاستراتيجية الشاملة لمواجهة التنظيم.

وأوضح أن هذه المساهمة تشمل: منع تدفق المقاتلين الأجانب من دول الجوار، و وقف تدفق الأموال لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق»، والجماعات المتطرفة الأخرى، ورفض الايديولوجيات الكراهية لدى تلك الجماعات الإرهابية، و محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الفظائع، ووضع نهاية لتهربهم من القانون، والمساهمة في جهود الإغاثة الإنسانية، ومساعدة المناطق السكانية التي

تعرضت لفظائع تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق»، من خلال إعادة الإعمار والتأهيل، ودعم الدول التي تواجه التهديد الأكبر من التنظيم الإرهابي إلى حين يكون الأمر ملائما، والمشاركة في أوجه العمل العسكري المنسق ضده. وأفادت الدول المشاركة أن دول المنطقة تؤدي دورا محوريا في هذه الجهود. وأشاد المشاركون في المؤتمر بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة والشاملة لكافة القوى السياسية العراقية ، وأعربوا عن دعمهم للخطوات الفورية التي تعهدت بأن تتبناها للدفاع عن مصالح جميع المواطنين العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية، أو الطائفية، أو العرقية.

وعبر المشاركون عن تصميمهم على تعزيز دعمهم للحكومة العراقية الجديدة في سعيها لتوحيد كافة شرائح الشعب العراقي لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق». وأكد المشاركون التزامهم بتنفيذ قرار المجلس كما أكد الوزراء على التزامهم بمواصلة الجهود للقضاء على الإرهاب الدولي.

وقد ناقش المجتمعون استراتيجية القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» في كل مكان، سواء في العراق أو في سوريا.

إنْ يكن ثبات تنظيم "داعش" على الإيمان والعبادة لا على الخيانة والإبادة فيكن لقاؤهم الفوز في حين من الأحيان ولا يكن جزائهم الخزي والخسران في آن من الأوان لأن العاقبة للمتقين وإن الأعداء يخططون الدسائس ضدهم آناء اليل وآناء النهار ولكن لم يمكن لهم لقا ء الفلاح لأن الله تعالى قال: "ومكروا ومكرالله والله خير الماكرين" نعم شرطه التمسك بالدين الحنيف والإيمان الخالص .وأن تتمسك كل قبيلة من القبائل بالأمرين يعنى كتاب الله وسنة رسول الله. ■

الأخطاء الشائعة في اللغة العربية

الخطأ	الصحيح
مائة	مئة
الرئيسية و الرئيسي	الرئيسة والرئيس
مشائخ (جمع شيخ)	مشايخ
مشاكل	مشكلات
علماً بأنه	علماً أنه
مواضيع	موضوعات
تمارين	تمرينات
لقيته بالأمس	لقيته أمس
كلام هام (لأن هام من الهم)	كلام مهم
أجاب على السؤال	أجاب السؤال أو: أجاب عن السؤال
البند الأول (لأن البند كلمة فارسية تعني الحيلة والخديعة)	الفقرة الأولى

মাসিক আলহেরার এজেন্ট/ গ্রাহক হওয়ার নিয়মাবলী ঃ

* সর্বনিম্ন পাঁচ কপির এজেন্সি দেয়া হয়।
* প্রতি পনের কপিতে এক কপি ফ্রি দেয়া হয়।
* অর্ডার পেলে পত্রিকা ভিপিতে পাঠানো হয়।
* দশ কপির নিম্নে ডাক খরচ এজেন্সি বহন করবে।
* ৩৩% কমিশন দেয়া হয়।
* অবিক্রিত কপি ফেরত নেয়া হয় না।

বার্ষিক গ্রাহক চাঁদা

* সাধারণ ডাকে ১৯০/- * রেজিঃ ডাকে ২২০/- গ্রাহক চাঁদা নিম্নের বিকাশ নম্বরে অগ্রিম পাঠাতে হয়। ০১৬৮১১১০৪৫৪

مساكن للعصافير

◘ محمد معصوم حسن

كانت العصافير التي تسكن (الحديقة العامة) سعيدة ومطمئنة البال، تغرد وترقص في السماء ثم تحط على أعشاشها الصغيرة المتناثرة على قمم الأشجار وأغصانها .

وظلت العصافير سعيدة إلى أن جاءها إنذار من رئيس الحديقة يقول إما أن تدفع العصافير أجرة الأعشاش التي تسكنها، أو أن تغادرها إلى مكان آخر. فقالت العصافير بأسى: ولكننا لا نملك مالاً، ونحن لا نعرف كيف يأتي الناس بالمال .

وشكل العصافير وفداً لاسترحام رئيس الحديقة وشرح أوضاعهم، ولكنه كرر عليهم مضمون إنذاره، وهددهم بالطرد إن لم يستجيبوا للإنذار.

وحزنت الأشجار وأصاب الأزهار يأس كبير، إلا أن ارتباطهم الشديد بالتراب منعهم من تقديم شكوى رسمية فاكتفوا بالبكاء.

قالت الأشجار: –من يسلينا بعد الآن بالغناء صباح مساء؟!

وهتفت الأزهار: –من يغني لنا أناشيد الحب والصفاء؟!

ولكن رئيس الحديقة لم يأبه لما سمع، واضطرت العصافير إلى الرحيل، فانطلقت مهاجرة أفواجاً والحيرة قد تملكتها لا تعرف لها مستقراً .

وأصاب الأشجار حزن عميق، واستسلمت الأزهار لبكاء ساخن عميق سرعان ما أغرقها فجعلت تموت الواحدة تلو الأخرى، كذلك الأشجار جفف الألم أغصانها وأصبحت تتساقط على الأرض لتحلق بها الأغصان نفسها.

ودخل الناس ذات يوم إلى الحديقة يطلبون الراحة والمتعة، فهالهم الصمت والحزن، وكأن الحديقة أصبحت مقبرة قاتمة الألوان . لا عصافير ولا أزهار، والأشجار تجف مقبلة على الموت بأجساد وأهنة. مل الرجال المنظر فتركوا الحديقة إلى بيوتهم، وتساءل الأطفال عن سر التعاسة المقيمة، فاستجوبوا شجرة سرو هرمة، فقصت عليهم الحكاية كلها، هاجرت العصافير لأنها لا تملك مالاً تدفعه أجرة لأعشاشها الصغيرة!

وتوجه الأطفال إلى رئيس الحديقة يستعطفونه ويطلبون للعصافير الرحمة والغفران، فصدهم الرئيس بقسوة وقال لهم: يجب أن يدفع الساكن مالاً لقاء البيت الذي يقطنه .

فصاح الأطفال: ومن أين يأتي العصافير بالمال؟

فلم يعرهم رئيس الحديقة التفاتاً فخرجوا إلى الحديقة الميتة يبكون.

وقال طفل طيب: لنجمع للعصافير أجرة لبيوتهم.

وصمم الأطفال آنذاك على أن يساهموا في إعادة الحياة إلى الحديقة فقتروا على أنفسهم في المصروف، لا حلوى ولا ألعاب. ورغم معارضة الآباء فقد تم جمع مبلغ كاف من المال دفع إلى رئيس الحديقة، فدعيت العصافير للعودة إلا أن العصافير لم تتمكن جميعها من العودة، لأن أعداداً كبيرة منها قتلها التعب والتجوال في سماء لا أعشاش فيها فسقطت على الأرض قتيلة، وبالرغم من أن أعداداً ضئيلة عادت إلى الحديقة فإن الحياة دبت في الأشجار ونمت الأزهار من جديد، فعادت السعادة إلى الحديقة. ■

من أقلام الأصدقاء

بر الوالدين

وجدان أمير حسين ارمان الأسدي

الحمد الله الذي أنعم علينا نعمة الوالدين، والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا الذي علّمنا طريق الصالحين وبشرنا برضا الرحمن برضا الوالدين وآله واصحابه أجمعين.

الحياة أغنية كلماتها جميلة وألحانها رائعة في بر أجمل شخصين في الكون، ورضاهما غايتنا، و إطاعتهما واجبنا، والجنة هدفنا، وهما يزيلان همنا، وهما تعبا وشقا ليحقق أمنياتنا، ودعائهما يمدنا قوة وأمنا، وهما شق حياتهما لأجلنا، ولزم علينا أن نشكرهما وإطاعتهما بأمر ربنا، وقال الله تعالى في كتابه المنزل : "ووصينا الانسان بوالديه حسنا، حملته أمه وهنا على وهن، وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك" سأتحدث اليوم عن أجمل وأرقى ناس في العالم، و هما كنز أغلى من ذهب وأثمن من لؤلؤة ومرجان، ويجب علينا المحافظة على هذا الكنز، أتدرون ما هذا الكنز ؟ إنهما أبونا وأمنا، كما قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " تدل هذه الآية على عظمة حقوق الوالدين ، لهما حق على أولادهم، ذلك لأنهم سبب لوجودنا في الدنيا، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم " أن بر الوالدين أفضل الأعمال بعد الصلاة التي هي أهم وأعظم " فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم : فقال : " من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال : أمك قال ثم من ؟ قال أمك، قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أبوك "

الأم مثل اللؤلؤة فهي تحتاج لمن يرعاها مثل ما حملتنا تسعة أشهر وتعبت من أجلنا وأرضعتنا فلها الحق أن نطيعها ونحبها ونرعاها هي اللؤلؤة الوحيدة التي نملكها في حياتنا. للأم ثلاثة حقوق، والأب له حق واحد، فهذا لا يعني أن نتساهل في حق الأب، أبونا هو الذي كان يقف بجانبي ويساندني مثل الظل فأبونا يحمينا من كل شر، لعظم حق الوالدين قدمهما الرسول صلى الله عليه وسلم على الجهاد في سبيل الله، ويكون الإحسان إليهم بالنفقة والكسوة والمساعدة والكلام الطيب اللين الهين امتثالا لأمر الله " وقل لهما قولا كريما " " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " أي تحسنوا بالوالدين إحسانا " فلا تقل لهما أف " بمعنى تبا أو كلمة قبحا " جناح الذل " أي ألن جانبك لهما وتواضع لهما، ومن الكلمة الطيبة أن لا تدعوهم بأسمائهم؛ بل نتلطف وندعوهم أمي وأبي أو يا أبتاه ويا أماه ندعوهم بأحب الأسماء وأروعها. وحذر لنا حذرا شديدا نبينا وسيدنا المصطفى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم عن عقوقهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الكبائر : الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس، رواه البخاري واحكي لكم قصة مروعة ومرعبة تهز النفوس.

كان هناك جماعة من الشباب يتحادثون ويتسامرون على شاطئ البحر في إحدى الليالي ، وقد جلسوا فترة طويلة من الوقت وهم يتحدثون وبعدها قرروا العودة الي منازلهم فلاحظ واحد منهم امرأة عجوزة تجلس على الشاطئ في قلق وحيرة وكأنها تنتظر أحداً او لا تجد أحداً يوصلها إلي بيتها ،

فاقترب هذا الشاب منها، وقال لها : يا جدتي! هل تأتي معنا لنوصلك إلي بيتك، فرفضت العجوزة وهي تقول : لا لا إن ابني وعدني أنه سوف يأتي وقال لي لا تتحركي من مكانك حتى أرجع ولن أتأخر وقالت له أيضا لقد ترك معي هذه الورقة الصغيرة التي لا أدري ما هو مكتوب عليها.

فأخذ الشاب الورقة وقرأها وهنا صدم بصدمة، هل تعلمون أعزائي ! ما هي مكتوب في هذه الورقه؟ كان مكتوب عليها : (يا من تجد هذه العجوزه خذها الى دار المسنين)

يا الله يا الله لا أصدق هذا الأمر ، أمر يغضب الله ورسوله، وهومن أكبر الكبائر، (عقوق الوالدين) ، عيون لا يصدق، وعقول البشرية لا يؤمن بهذه الجريمة البشعة والشنيعة التي ارتكبها الولد مع والدته ! لما ذا؟ لماذا؟ لماذا هذا العقوق ؟

أجبني أيها العاق ! هما من تعبا من أجلك، هما من سهرا في مرضك، يا أيها العاق ! أنسيت أنها باب من أبواب الجنة، أنسيت أنها جسر بينك وبين ربك بدون أي حواجز،

أنسيت ما قال ربك بقوله "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"، لا فائدة بالصلاة والصوم والزكاة والحج وأعمال الصالحات وأنت تعوق والديك، وهنا نشهد من هذه الآية الكريمة إطاعة الوالدين وإحسانهما بعد الإيمان، اشكر الله على هذه النعمة " رماها الزمان غريبة في عالم الشرور وتندب حضهما الناثر جف من تحتهما الماء ومن جذعها الرواء أهز جذعها اليابس وكأن بها تنادي " أيها الإنسان الظالم تعصي والديك لماذا ليس لديك أي حق في عصيانهما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "رغم أنفه، رغم أنفه، رغم أنفه قيل من يا رسول الله ؟ قال "من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة" من عقوبة عقوق الوالدين في الدنيا والآخرة احتقار الناس اليه لا خير له ولا نجاح في حياته.

أيها العاق: ارجع إلى الله وارفع يديك إلى الله واطلب المغفرة، باب التوبة مفتوح، اجزع واخشع في دعائك، وتب توبة صادقة. إنهم والديك، وهما سبب نجاحك، ارجع إلى والديك قبل رأسيهما ويديهما، واطلب المغفرة، إنهم والديك.

مهما تكلمنا وقلنا
ومهما من الأشعار صنفنا
ومهما وفينا بالمشاعر
حقهم واجب علينا ها جنة
حثنا ربنا برضاهم
وحذر اللي ما وفاهم
يكفي لو تكسب رضاهم
وعد ربي في جنة
يا حلاة الدنيا معهم
يوم تجلس في وسطهم
يوم تتنفس نفسهم
هذا هو فعلا وطننا
بر أبوك وأمك
فرض يجلي همك
خلها تجري بدمك
ما للكلمة معنى بدونهم

الشاعر : هتان بن وليد

الخاتمة :

اللهم احفظ والدينا من كل شر وأطل بأعمارهم وأمدهم بالصحة والعافية وقدرنا على البر بهما على الوجه الذي يرضيك يا أرحم الراحمين. اللهم آمين وفي الختام نسأل الله العلي بالصحة والعافية. ■

الكاتبة : أصل من بنغلاديش، ومقيمة في المملكة العربية السعودية، والطالبة : الصف الاول الثانوية بمدرسة الثالثة والأربعون الثانوية المملكة العربية السعودية

بـالقلم الأحمر

هذه صفحة، نتلقى هنا مقالاتِ وكتاباتِ الأقلام الواعدة من قرَّاء "الحراء"، ثم نقوم بنقد تلك المقالات والكتابات، (في كل عددٍ مقالٌ واحدٍ) يُشرف عليها الأستاذ/ محمد شعيب

من يوميات طالب

اقضي طول يومي في فرح و سرور استيقظ على اسم الله وذكره أصلي صلاة الفجر مع الجماعة واتلو من القرآن الكريم ما يتيسر لي، ثم ادرس درسي حتى الساعة الثامنة، ثم استعد للصلاة، واذهب إلى المدرسة في الساعة التاسعة، أمكث في المدرسة ست ساعات، ثم أرجع إلى البيت. في المساء العب مع زملائي في ملعب القرية، وبعد المغرب أجلس للدراسة إلى العشاء، بعد صلاة العشاء أجلس مرة أخرى للدراسة، قبل أن اذهب إلى فراشي لارقد اجلس على سريري. أحتضن وسادتي أتساءل معها بماذا سأحلم واجر أحلامي واحدا تلو الآخر استعرض أحداثها وفصولها. وأتأمل آهاتها وابتساماتها هل احلم بأنني أميرة وحولي جنودي وحراسي... أم احلم بأنني خادمه و الزمن يجرني إلى دوامة الهموم أم احلم بأنني عروس في اسعد لحظات حياته أم بأنني بائعة الكبريت أم الورد أتجول في المدينة مع البرد القارص أو الحر الشديد اطلب رزقي أم احلم بأنني طائر احلق في سماء الحرية أم...أم...أم ارسم ذاتي كما هي يأخذني الحلم إلى حيث أريد إلى عالمٍ آخر. عالم أنا اختاره لوحدي لا احد يجبرني على اختياره عالم أستطيع أن احدد فيه أيامي واختار أصدقائي. أستطيع أن ألون حياتي بألوان السعادة اهرب من عالمي الذي قيدني. عالمي الذي استعبدني يختار حياتي ويحرمني سعادتي عالم مليء بالوحوش التي ترتدي أقنعة الطيبة والتي ترتدي ثياب لا تناسبها وحوش ضدي لأنني لست مثلهم.. وحوش ضدي لأنني لا اكذب وأعيش يومي كما هو مكتوب علي حلمي فتح أبواب الهروب ولن انتظر.

النقد:

أرسل إلينا أخونا الصغير / محمد إسماعيل يوميةً رائعةً وممتازةً، حاول أن يصور فيها حلمه بأن يكون له عالم آخر، يعيش فيه بالحرية التامة، بعيدا عن الضغوط والإجبار والتسلط ، عالم يستطيع أن يقضي أيامه بأمن وسلامة، لا أحد يقتل آخرا، ولا أحد يظلم علي الآخر، ويستطيع فيه أن يلون حياته بألوان السعادة.

إنه وضع أمام أعيننا صورة قاتمة لبعض سلبيات المجتمع الذي نعيش فيه ؛ إذ أنه و صفه بعالم الإكراه والاستعباد والحرمان، يحرم المرء من سعادته، وهو مليء بالوحوش التي ترتدي أقنعة الطيبة، إشارةً إلى أولئك الحكَّام الذين يريقون دماء شعبهم البريء ليلَ نهارَ ، والذين يظهرون ما لا يبطنون ، والذين يعدون الناس ما لا يستطيعون، والذين يلعبون بحياة الإنسان، والذين يدخلون في الدستور التعديلات لصالح تكريس حكومته م التي تعينهم على الحصول على مزيد من الصلاحيّات الرئاسيّة، وعلى ممارسة مزيد من الدكتاتوريّة والوحشيّة مع شعبهم في قابل الأيام.

وما أروع التصوير حين يقول : والتي ترتدي ثياباً لا تناسبها، فهو يصورهم بأنهم أشخاص يرتدون ثياباً ممزقة

أو طويلة أو قصيرة ، وهي كناية عن الظلم وأن مظهر صاحبه غير مطابق لمخبره وباطنه . يسبح القارئ بخياله وهو يتصور حالهم الغريب وظلمهم البشع وقتلهم الأبرياء لصالح تكريس الحكومة ، إنها يومية جميلة رمزية رائعة، حملت بعض المعاني المهمة لسلبيات الحياة.

ومع هذا كله إنها تحتوي على بعض الأخطاء الإملائية والنحوية.

كثرت الأخطاء اللغوية في المقال مثل:

- *عدم وضع همزات القطع* في : اقضي طول يومي (والصحيح أقضي)، واستيقط على اسم الله (والصحيح أستيقظ)، وكذلك في صيغ المتكلم الأخري في المقال مثلا : اتلو وادرس واستعد واذهب والعب وارقد واجلس واجر و احلم واحلق واحدد واختار واكذب، (والصحيح أتلو وأدرس وأستعد وأذهب وألعب وأرقد وأجلس وأجر و أحلم وأُحلّق وأحدد وأختار وأكذب)، وكذلك وقع الخطأ في بعض الأسماء مثلا : اسعد لحظات والصحيح أسعد) ولا احد يجبرني (والصحيح لا أحد) وغيرها.

- *عدم وضع علامات الترقيم* مثل علامة الاستفهام ونقاط الحذف في: أحتضن وسادتي أتساءل معها بماذا سأحلم واجر أحلامي واحدا تلو الآخر . (والصحيح أحتضن وسادتي أتساءل معها: بماذا سأحلم؟ و أجر أحلامي واحداً تلو الآخر.)

- *عدم وضع علامة الاستفهام* في: هل احلم بأنني أميرة وحولي جنودي وحراسي. أم احلم بأنني خادمه و الزمن يجرني إلى دوامة الهموم (والصحيح هل أحلم بأنني أميرة وحولي جنودي وحراسي (؟) أم أحلم بأنني خادمه و الزمن يجرني إلى دوامة الهموم (؟) أم أحلم بأنني عروس في أسعد لحظات حياتها(؟).)

- *عدم وضع الفواصل والنقطة* في: أقضي طول يومي في فرح و سرور أستيقط على اسم الله وذكره أصلي صلاة الفجر مع الجماعة وأتلو من القرآن الكريم ما يتيسر لي ثم أدرس درسي حتى الساعة الثامنة ثم أستعد للصلاة وأذهب إلى المدرسة في الساعة التاسعة أمكث في المدرسة ست ساعات ثم أرجع إلى البيت في المساء ألعب مع زملائي في ملعب القرية وبعد المغرب أجلس للدراسة إلى العشاء بعد العشاء أجلس مرة أخرى للدراسة ثم أذهب إلى فراشي لأرقد (والصحيح أقضي طول يومي في فرح و سرور(،) أستيقط على اسم الله وذكره(،) أصلي صلاة الفجر مع الجماعة(،) وأتلو من القرآن الكريم ما يتيسر لي(،) ثم أدرس درسي حتى الساعة الثامنة(،) ثم أستعد للصلاة(،) وأذهب إلى المدرسة في الساعة التاسعة(،) أمكث في المدرسة ست ساعات(،) ثم أرجع إلى البيت(.) في المساء ألعب مع زملائي في ملعب القرية(،) وبعد المغرب أجلس للدراسة إلى العشاء، بعد العشاء أجلس مرة أخرى للدراسة(،))

وكذلك في: يأخذني الحلم إلى حيث أريد إلى عالمٍ آخر... عالم أنا اختاره لوحدي لا احد يجبرني على اختياره (والصحيح يأخذني الحلم إلى حيث أريد(،) إلى عالمٍ آخر... عالم أنا اختاره لوحدي (،) لا أحد يجبرني على اختياره (.))

- *عدم نصب المفعول به* في: والتي ترتدي ثياب لا تناسبها، (والصحيح ثياباً.)

وبالرغم من هذه الأخطاء إلا أن قلم كاتبنا / محمد إسماعيل يوحي بقدرات لغوية واعدة تحتاج إلى مواصلة وتكرار المحاولة، والله الموفق والمعين.

مسابقة الحراء

(مفتوح للكلِّ)

المسابقة – ١

اختر الإجابة الصحيحة من بين كل جملتين مما يأتي مع ذكر السبب:

١– لم يتبلور عند الرئيس ابن جديد أو عندي أسلوبًا محددًا للعمل.

لم يتبلور عند الرئيس ابن جديد أو عندي أسلوبٌ محددٌ للعمل.

٢– ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسا الأركان والقوات المسلحة.

ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسي الأركان والقوات المسلحة.

٣– مازلنا في انتظار من يخطو بشجاعة نحو الحل السلمي.

مازلنا في انتظار من يخط بشجاعة نحو الحل السلمي.

٤– عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسان الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي.

عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسين الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي.

٥– لا أحدًا يرحب باشتعال الحرب في الخليج.

لا أحد يرحب باشتعال الحرب في الخليج.

٦– اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غيرَ مقبول.

اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غيرُ مقبول.

المسابقة – ٢

ترجم النص الآتي بلغتك الفصحى:

يومك يومكَ

إذا أصبحتَ فلا تنتظر المساءُ ، اليوم فحسْبُ ستعيشُ ، فلا أمسُ الذي ذهب بخيرِهِ وشرِهِ ، ولا الغدُ الذي لم يأتِ إلى الآن . اليومُ الذي أظلَّتْكَ شمسُه ، وأدركك نهارُهُ هو يومُك فحسْبُ ، عمرُك يومٌ واحدٌ ، فاجعلْ في خلدِك العيش لهذا اليومِ وكأنك ولدت فيهِ وتموتُ فيهِ ، حينها لا تتعثرُ حياتُك بين هاجسِ الماضي وهمِّهِ وغمِّهِ ، وبين توقعِ المستقبلِ وشبحِهِ المخيفِ وزحفِهِ المرعبِ ، لليومِ فقطْ اصرفْ تركيزك واهتمامك وإبداعك وكدَّك وجدَّك ، فلهذا اليومِ لابد أن تقدم صلاةً خاشعةً وتلاوةً بتدبرٍ واطلاعاً بتأملٍ ، وذِكْراً بحضورٍ ، واتزاناً في الأمور ، وحُسْناً في خلقٍ ، ورضاً بالمقسومِ ، واهتماماً بالمظهرِ ، واعتناءً بالجسمِ ، ونفعاً للآخرين .

لليوم هذا الذي أنت فيه فتقُسِّم ساعاتِه وتجعل من دقائقه سنواتٍ ، ومن ثوانيهِ شهوراً ، تزرعُ فيه الخيْر ، تُسدي فيه الجميل ، تستغفرُ فيه من الذنب ، تذكرُ فيه الربَّ ، تتهيأ للرحيلِ ، تعيشُ هذا اليوم فرحاً وسروراً ، وأمناً وسكينةً ، ترضى فيه برزقِك ، بزوجتِك، بأطفالِك بوظيفتك ، ببيتِك ، بعلمِك ، بمُسْتواك ؟ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ؟ تعيشُ هذا اليوم بلا حُزْنٍ ولا انزعاجٍ ، ولا سخطٍ ولا حقدٍ ، ولا حسدٍ.

حلول الحراء

حل المسابقة الأولى:

الإجابة الصحيحة مع ذكر السبب

الخطأ	الصواب	السبب
لا بد أن يعطي لرأي الجماهير اهتمام خاص	لا بد أن يعطي لرأي الجماهير اهتمامًا خاصًا	لأن كلمة "اهتماما خاصا" مفعول لفعل "يعطي"
مثل جامعة القاهرة اثنين من أساتذتها	مثل جامعة القاهرة اثنان من أساتذتها	كلمة "أثنان" فاعل لفعل "مثل"
طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أُعطي عشرين	طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أُعطي عشرون	لأن كلمة "عشرون" مفعول ما لم يسم فاعله لفعل "أعطي"
لتصغ أمانيك من التقاليد الإسلامية	لتصوغ أمانيك من التقاليد الإسلامية	لأنها الفعل المضارع من باب نصر
سيعقد في المحافظة اجتماعٌ موسعٌ يرأسه المحافظ	سيعقد في المحافظة اجتماعًا موسعًا يرأسه المحافظ	لأن كلمة "اجتماعا" مفعول لفعل "يعقد"
تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت عدا آلاف الأرواح الطاهرة	تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت بالإضافة إلى الأرواح الطاهرة	لأن كلمة "عدا آلاف" تغير المعنى كاملا

حل المسابقة الثانية:

ঈমান ও সৎকর্ম হলো তোমার আলোকিত জীবনের পাথেয়। তাই তুমি এর প্রতি যত্নবান হও। অধ্যয়নে মনোনিবেশ কর; কেননা নিয়মিত অধ্যয়ন দুশ্চিন্তা দূর করে। তওবাকে নবায়ন কর আর গুনাহ পরিত্যাগ কর। কেননা গুনাহ তোমার জীবনকে দর্বিষহ করে তুলবে। গভীর উপলব্ধি সহকারে কোরআন তেলাওয়াত কর এবং সকল অবস্থায় বেশি বেশি আল্লাহ তায়ালাকে স্মরণ কর।

মানুষের সঙ্গে সদাচরণ কর। সাহসী হও, ভীতু ও কাপুরুষ হয়ো না। কেননা সাহসীরাই প্রশস্ত মনের অধিকারী হয়। তোমার অন্তরকে হিংসা-বিদ্বেষ ও যাবতীয় দোষ-ত্রুটি থেকে পবিত্র রেখো। অনর্থক দৃষ্টিপাত, কথা-বার্তা, মেলামেশা, অপ্রয়োজনীয় কথা শ্রবণ এবং অতিরিক্ত ঘুম ও খাওয়া-দাওয়া পরিত্যাগ কর।

أسماء الفائزين

الفائز الأول : محمد إسماعيل، الصف : المتوسطة الثانية بالجامعة الرحمانية صوت الحراء، تنغي، غازيفور.

الفائز الثاني : محمد دلاور حسين، الجامعة الأهلية دار العلوم معين الإسلام، بهاتهزاري.

الفائز الثالث : نظم الحق، سلهت.

جوائز الفائزين

- **الجائزة الأولى : مجلة "الحراء" إلى ثلاثة أشهر.**
- **الجائزة الثانية : مجلة شهرين.**
- **الجائزة الثالثة : مجلة شهر واحد.**

الشباب... وعصر التكنولوجيا

■ أبوعبدالله من الأردن

إن من أصعب الأمور التي يواجهها شبابنا في هذه الأيام من تحديات وصعوبات هي الحرب الإعلامية والإعلانية الشعواء سواء كان من الجانب الفكري أو الديني؛ فأما الجانب الفكري: أصبح شبابنا فكرهم مشوه لدرجة أن معظمهم يميلون إلى الفكر الغربي وثقافاته والتقليد الأعمى لهم؛ سواء كان باللباس شبه العاري أو قصات الشعر أو باللغة، وأما الجانب الديني: فقد نجحوا في طمس معالم الشريعة والدين من عقول الشباب، وأصبحت جامعاتنا مختلطة وكأنها غابة يملأها المفترسون في عالم الشهوة ويحكمها الأقوى إلا من رحم ربي؛ والتي ظهر وانتشر فيها عالم التكنولوجيا (كالفيس بوك وتويتروالواتس أب) وغيرها الكثير من الشبكات بشكل مفاجئ وسريع؛ مما ساعد وساهم في تشويش فكرهم ودينهم وأصبحوا يسيروا على نهج وفكر الغرب لما يشاهدونه ويرونه ويتعلموه منهم حيث أصبح أحدهم يسألني هل يجوز التحدث مع زميلاتي في الجامعة، وآخر يقول هل يجوز التحدث معهم فقط على (الفيس بوك والواتس اب)، وغيره يقول أنا أعتبرها مثل أختي، والآخر يقول: (أنا نيتي صافية)، وهنا نرجع إلى الحكم الشرعي في هذا الموضوع ....

قال تعالى: (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا..) يقول تعالى ناهيا عباده عن الزنا وعن مقاربته ومخالطة أسبابه ودواعيه (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة) أي ذنبا عظيما (وساء سبيلا) أي وبئس طريقا ومسلكا.

ومن الضوابط التي وضعها ديننا عدم الإكثار من كلام المرأة مع الرجل لغير حاجة أو ضرورة شرعية؛ لأن الكلام عادة ما يبدأ بريئاً وبعيداً عن أي شيء حرام، ثم ينشأ التعلق القلبي ويبدأ كل طرف يميل للآخر ويشعر بالراحة والسعادة إذا تكلم معه، ثم يشغل نفسه بالتفكير به ويتمنى لو كلمه كل دقيقة، وهذه هي بدايات الحب والتعلق المحرم، وهذا ما سوف يحدث معك قطعاً مهما حاولت أن تدافع الآن، وبذلك يصبح الحرام حلالا؛ لأن الشيطان لا يأتي الإنسان ويقول له ازن أو اسرق أو اقتل، وإنما يستخدم معه التدرج من النظر والكلام والسلام والمصافحة والخلوة، ثم يقع المحرم الأكبر، وهكذا جميع المعاصي، ولذا قيل نظرة فابتسامة فكلمة فموعد فلقاء ...

ولذلك أنصحك بالتوقف فوراً وبلا تردد وبلا نقاش، فلا تتصل بها حتى ولو حاولت هي هذا، وبدلا من أن تتكلم معها أو مع غيرها من البنات ركز كل كلامك على الكلام مع الشباب والرجال من أمثالك، فهم في أمس الحاجة إلى الدعوة والنصيحة والتعرف على بعض، فهذه نصيحتي لك.

وأعتقد أنك تفعل ذلك من وراء أهلك، وأنهم يستحيل أن يرضوا بذلك حتى ولو كانوا أشخاصاً عاديين، أي أخ لا يرضى مطلقاً أن يتكلم مع أخته شاباً غريباً لا في النت ولا في غيره، وأنت شاب مسلم صالح تحب الله ورسوله وتجتهد في معرفة الحلال من الحرام، فالواجب عليك من أجل الله وحده ومحبة في الله ورسوله، ثم احتراماً لأهلك أن تتوقف فوراً وبلا مقدمات عن الكلام مع هذه الفتاة أو تلك، لا في النت ولا في غيره.

أو أن تذهب وتطلب الفتاة الصالحة الفتاة بطرق باب أهلها بالحلال، وتطلبها من أهلها بالطريق المشروع والمعتاد، وبذلك تكون أسعد زوج، ولك الفخر والشرف أنك لم تكن لك علاقات محرمة مع أي فتاة، فتشعر ساعتها بالعزة والسعادة والرفعة.

والسؤال القوي هنا: كيف لنا أن نعيد أمجاد أمتنا وعزة الإسلام؟

الجواب: خلاصة هذا المقال وهو بعودة شبابنا إلى حظيرة الإسلام والإقتداء بخير البشرية محمد عليه الصلاة والسلام؛ فلا عزة لنا إلا بهذا الدين، وأسأل الله لنا ولشبابنا الهداية والدراية ورفعة الإسلام بهم آمين. والله الموفق. ■